

Distr.: General  
11 January 2002  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والخمسون  
البند ١٦٦ من جدول الأعمال  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

## رسالة مؤرخة ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجّه انتباهكم إلى آخر هجوم شُنّ ضمن حملة الإرهاب الفلسطينية المتواصلة التي تستهدف إسرائيل.

فقبل فجر يوم ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، تسلل إرهابيان فلسطينيان إلى أراضي إسرائيل مخترقين حاجزا أمنيا يفصل قطاع غزة عن جنوب إسرائيل، وأطلقا نيران أسلحتهما الأوتوماتيكية والقنابل اليدوية على موقع عسكري إسرائيلي مجاور. وقُتل في الهجوم أربعة جنود إسرائيليين وأصيب آخرون بجروح. وأعلنت منظمة حماس الإرهابية مسؤوليتها عن الهجوم.

وهجوم البارحة ليس إلا آخر الهجمات في سياق حملة الإرهاب الفلسطينية المتواصلة التي دخلت الآن شهرها السادس عشر. وقد أوردت تفاصيل الهجمات السابقة في رسائلي المؤرخة ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/766-S/2002/25)، و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/706-S/2001/1198)، و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/670-S/2001/1141)، و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/678-S/2001/1150)، و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/663-S/2001/1121)، و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/604-S/2001/1071)، و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/604-S/2001/1071)، و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)، و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990).

(A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948)،  
و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/934)، و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١  
(A/56/438-S/2001/938)، و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/  
سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)،  
و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر  
٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧  
آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)،  
و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)،  
و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)،  
و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)،  
و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)،  
و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)،  
و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)،  
و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)،  
و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)،  
و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)،  
و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)،  
و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)،  
و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)،  
و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)،  
و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)،  
و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)،  
و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)،  
و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)،  
و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠

(A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)،  
و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

و تُحمّل دولة إسرائيل السلطة الفلسطينية مسؤولية هجوم البارحة على ضوء دورها المتواصل في دعم وشن هجمات إرهابية ضد إسرائيل ورفضها القاطع اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المنظمات الإرهابية. ولا يزال الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية يلعبان لعبتهما المزدوجة، فهما يدعوان إلى وضع حد للعنف، بل ويدينان أحيانا أعمال العنف حين وقوعها، وفي الوقت ذاته يقومان عمليا بدعم الإرهابيين وإيوائهم.

وإن كان لا بد من دليل آخر على مسؤولية جهات رسمية فلسطينية عن الإرهاب، فإن احتجاز سفينة Karine A الأسبوع الماضي، وهي سفينة كبيرة محملة بـ ٥٠ طنا من الأسلحة الموجهة إلى الأراضي الفلسطينية، لمو حجة دامغة على ذلك. إن محاولة ممثلين رسميين من السلطة الفلسطينية اقتناء وتهدية كميات كبيرة من الأسلحة، في انتهاك صارخ للاتفاقات الموقعة بين الطرفين، يقوض كل المزاعم الفلسطينية بالتزامها بوقف إطلاق النار. كما يمثل رسالة موجهة إلى إسرائيل والعالم مفادها أنه بالرغم من الادعاءات الفلسطينية العلنية، فإن القيادة الفلسطينية تعد العدة لمزيد من أعمال العنف والإرهاب.

ويشكل استمرار الإرهاب الذي يستهدف إسرائيل وانطلاقا من أراضي السلطة الفلسطينية أكبر عقبة تحول دون استئناف أي عملية تفاوض سياسية. وتمثل عملية التفاوض هذه، كما اتفق الطرفان نفسيهما على ذلك، السبيل الوحيد الممكن والمقبول لتلبية احتياجات الطرفين وتطلعاتهما. إن إسرائيل تهيب بالاجتماع الدولي، في سياق حملته العالمية لمناهضة الإرهاب، أن يواصل ممارسة أقصى قدر من الضغط على القيادة الفلسطينية لكي تفي بالتزاماتها بمكافحة الإرهاب ولكي يضمن امتثالها للقواعد الدولية.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم